وسط مخاوف من العثور على مزيد من الضحايا

ارتفاع حصيلة إعصار «مايكل» إلى 17 قتيلا في الولايات المتحدة

الإعصار مايكل تسبب في خسائر مادية وبشرية كبيرة

ارتفعت حصيلة الإعصار المدمّر مايكل إلى 17 قتيلا على الأقل وسط مخاوف من العثور على مزيد من الضحايا فيما تواصل فرق الإغاثة عمليات البحث بين أنقاض بلدة تعرضت لأسوأ الأضرار في ولاية فلوريدا.

ووصف حاكم الولاية ريك سكوت حالة البلدة التي ضربها الاعصار المصنف من الفئة الرابعة الأربعاء «مكسيكو بيتش منكوبة».

وقال خلال تفقده البلدة البالغ عدد سكانها ألف نسمة والمطلة على خليج المكسيك «وكأن قنبلة انفجرت ... كأنها ساحة حرب».

واستعانت فرق الإغاثة بالكلاب المدربة في مكسيكو بيتش الجمعة للبحث عن ضحايا محتملين تحت الأنقاض في المنطقة التي يتناثر فيها الركام.

وأفادت وسائل الإعلام الأميركية في وقت لاحق عن وفاة في البلدة — بعد العثور على مسن بمفرده، بحسب رئيس البلدية. وعثر على جثته على بعد مئات الأمتار عن منزله.

حذر رئيس الوكالة الفدرالية لإدارة الكوارث بروك لونغ من أنه يتوقع ارتفاع الحصيلة.

وقال «آمل ألا ترتفع الحصيلة بشكل دراماتيكي لكن لدي أسباب للاعتقاد بأننا لم نصل بعد إلى بعض المناطق التي تعرضت لأسوأ الأضرار».

واقتلعت الرياح التي بلغت سرعتها 250 كلم بالساعة عشرات المنازل والمتاجر والمطاعم في مكسيكو بيتش من أساساتها وأطاحت بها مئات الأمتار أو حولتها إلى أطلال.

وقال مسؤولو الولاية إن أوامر بالإخلاء الإلزامي صدرت لمكسيكو بيتش لكن بعض المواطنين قرروا البقاء وانتظار العاصفة.

وقال السناتور عن فلوريدا ماركو روبيو لشبكة سي.إن.إن «تتمنى لو أن عددا من الأشخاص قرروا في اللحظة الأخيرة المغادرة أو التوجه إلى مكان آخر».

وغادر المتقاعد بوب تنبرانسون منزله في مكسيكو بيتش إلى منزل ابنته في بنما سيتي ثم عاد لمعاينة الأضرار التي لحقت بمنزله.

وقال «كنت أنوي البقاء هنا إلى أن يصبح من الفئة الرابعة» مضيفا «نفذت أوامر الإخلاء وغادرت مع زوجتي».

وأضاف «لحسن الحظ أن المياه لم تدخل منزلنا».

لكن باقي أنحاء مكسيكو بيتش لم تسلم، ومعظم المنازل الساحلية والمطاعم أزالت معالمها العاصفة.

وعاد بعض الأهالي الجمعة ومعهم شاحنات على أمل إنقاذ ما أمكن من منازلهم المدمرة. وبعضهم لم يأخذ معه شيئا.

وتم تسجيل ثماني وفيات في فلوريدا وخمس في فرجينيا وواحدة في جورجيا وثلاث في كارولاينا الشمالية.

ولا يزال مئات آلاف الأشخاص بدون كهرباء في فلوريدا وجورجيا وفرجينيا فيما يقول المسؤولون إن أعمال التصليح ربما تستغرق أسابيع.

وقال الرئيس دونالد ترامب إنه يعتزم التوجه إلى فلوريدا وجورجيا.

وغرد ترامب على تويتر «ليس لدى الناس فكرة عن حجم الضربة التي سددها الإعصار مايكل لولاية جورجيا» وأضاف «سأزور كل من فلوريدا وجورجيا مطلع الأسبوع المقبل. ونحن نبذل مساع حثيثة إزاء كل منطقة وكل ولاية ضربها الإعصار ونحن معكم».

ويعد مايك أعنف إعصار يضرب منطقة فلوريدا «بانهاندل» – شريط الأرض الضيّق بين خليج المكسيك والأطلسي – منذ بدء تسجيل المعلومات في 1851.

وعدد كبير من المباني المتضررة في فلوريدا غير مبنية لتحمل عاصفة أعنف من الفئة الثالثة على مقياس سافير–سيمبسون.

وتم نشر خمسة آلاف عسكري أميركي للانضمام إلى جهود الاغاثة، حسب ما أعلن البنتاغون، مدعومين بمئة مروحية و1800 آلية يمكنها عبور تجمعات المياه.

وتعرضت قاعدة تيندال الجوية التي تتمركز فيها مقاتلات الشبح إف22–، لأضرار بالغة بحسب صور التقطت من الجو للمنشأة الساحلية.

انفجار خلال تجمع انتخابي في أفغانستان يوقع 12 قتيلا على الأقل

قتل 12 شخصا على الأقل في انفجار دراجة نارية مفخخة استهدف أنصار مرشحة للانتخابات في شمال شرق أفغانستان، حسب ما أعلن مسؤولون السبت.

كما أصيب 32 شخصا بجروح في الانفجار الذي وقع في ولاية تخار حيث كانت المرشحة نظيفة يوسفيبك تقوم بحملة انتخابية، كما قال المتحدث باسم حاكم الولاية محمد جواد هجري لوكالة فرانس برس.

لكن المتحدث باسم الشرطة خليل أصير قال إن 13 شخصا قتلوا. ولم تصب يوسفيبك في الهجوم.

وقال أصير لوكالة فرانس برس «القنبلة كانت مزروعة في دراجة نارية وانفجرت وسط أنصار المرشحة في منطقة الرستاق».وقتل تسعة مرشحين على الاقل للانتخابات البرلمانية المقررة في 20 أكتوبر.

اتهام أربعة متشددين بالتخطيط للاعتداء على كنيسة صربية في كوسوفو

وجهت السلطات القضائية في بريشتينا الاتهام الى ثلاثة رجال وامرأة من كوسوفو يشبته في أنهم خططوا لارتكاب اعتداءات جهادية، تستهدف خصوصا كنيسة ارثوذوكسية صربية في كوسوفو، كما اعلن السبت مصدر قضائي لوكالة فرانس برس.

كذلك تشير لائحة الاتهام التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس، الى مشاريع اعتداءات غير محددة في فرنسا وفي بلجيكا.

وبالاضافة إلى الهجوم على كنيسة ارثوذوكسية في ميتروفيتسا الشمالية، توضح لائحة الاتهام ان الجهاديين الاربعة الذين اتهموا في الرابع من اكتوبر، كانوا ينوون الهجوم على ملهيين في جيب غراسانيتشا الصربي، وعلى عناصر من القوة الدولية لحفظ السلام (كفور).

وكانت المجموعة التي بدأت تجنيد متطوعين تنوي «وضع متفجرات في الملاهي وتفجيرها عن بعد» او تنظيم «هجمات انتحارية فيها».

وكانت طريقة أخرى تقضي بشن فريق من المهاجمين مزودين ببنادق هجومية من نوع كلاشنيكوف «وقنابل يدوية اعتداء على غرار هجمات 2015 في باريس»، كما اوضحت لائحة الاتهام.

واشارت اللائحة إلى أن «الاعتقالات ادت الى تدارك» الخطة الاكثر تطورا، اي الاعتداء على كنيسة في القطاع الصربي من مدينة ميتروفيتسا المقسمة.

وخلال التحقيق، اوضح بوجار برهامي رئيس المجموعة المسماة «رديف الدولة الاسلامية في بلد النسور»، أن «الفكرة كانت تقضي بمهاجمة مجموعات من الاشخاص خلال تجمعهم في اعيادهم الدينية».

وقد اعتقل برهامي في سبتمبر، اما رسيم كستراتي (26 عاما) وغراموس شاباني (26 عاما) وايدونا هاليتي (25 عاما)، ففي يونيو. ويحمل برهامي وشاباني الجنسية البلجيكية ايضا.

وكان برهامي على اتصال بجهاديين في دول البلقان ذهبوا للقتال في صفوف الدولة الاسلامية في سوريا وفي العراق، وناقش معهم تجنيد متطوعين لشن هجمات انتحارية.

ويعتبره الاتهام أحد منظمي الإعتداء الفاشل على الفريق الاسرائيلي لكرة القدم خلال مباراته في شكودرا بألبانيا في نوفمبر 2016.

وخلال التحقيق، اوضح برهامي ان «الفكرة كانت بدء الهجوم بواسطة طائرة بلا طيار على اسرائيليين، ثم بواسطة بنادق كلاشنيكوف».وفي مايو، حكم على ثمانية اسلاميين آخرين بعقوبات تصل الى السجن 10 سنوات لهذا الاعتداء الفاشل.

وحوالى 90% من 1,8 مليون نسمة في كوسوفو هم مسلمون، تمارس غالبيتهم اسلاما معتدلا.

لكن بين 300 و400 كوسوفي، خصوصا من الشبان، انضموا الى الجهاديين الذين قاتلوا في سوريا وفي العراق. وتقول السلطات ان اكثر من 50 منهم قد قتلوا.

دعوات إلى استمالة حركات مناهضة للرئيس الأميركي

إيران: مقتل 6 أشخاص في اشتباكات بين مسلحين والحرس الثوري

قتلى في اشتباكات بين مسلحين والحرس الثوري الإيراني

أعلن «الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني»، أمس السبت، مقتل 6 أشخاص بينهم 3 من الحرس الثوري، في اشتباكات مع عناصر الحزب، بمحافظة «كرمنشاه» غربي إيران.

وذكر الحزب المناوئ لطهران، في بيان أمس، أن الاشتباكات وقعت الجمعة، بين الحرس الثوري ومسلحي الحزب في مقاطعة «باوي» في كرمنشاه.

وأضاف البيان أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل 3 عناصر من الحرس الثوري، واثنين من مسلحي الحزب، إضافة إلى شخص مدني.

ولم يصدر أي تعليق رسمي من السلطات الإيرانية حول الاشتباكات أو مقتل الأشخاص المذكورين.

وفي 8 أيلول المنصرم، استهدفت إيران معسكر الحزب في قضاء كويسنجق التابع لمحافظة أربيل شمالي العراق أثناء اجتماع لكوادره، ما أدى لمقتل 16 شخصا بينهم قياديون بارزون وإصابة 40 آخرين بجروح.

وينشط الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، المعارض لطهران، في معسكرات ضمن محافظة أربيل بإقليم شمال العراق، منذ 1996.

ويعد الهجوم الأخير لإيران على معسكر الحزب أكبر هجوم لها منذ بدء نشاط الأخير في أربيل.

من جهة أخرى، ذكرت وسائل إعلام محلية السبت أن أحد كبار مسؤولي السياسة الخارجية في إيران دعا للتفاوض مع «حركات مناهضة لترامب» في الولايات المتحدة للتخفيف من تأثير العقوبات الأميركية.

وقال حشمة الله فلاحت–بيشه رئيس لجنة الامن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني «أميركا ليست ترامب»، حسب ما نقلت صحيفة آرمان الإصلاحية.وأضاف «هناك مناخ دبلوماسي جديد لتخفيف التصعيد مع أميركا ومن المناسب لإيران ان تسلك دبلوماسية التفاوض واستمالة الحركات المناهضة لترامب في أميركا».

وقال إن من شأن ذلك أن يساعد في تخفيف الضغوط الناجمة عن استخدام واشنطن «القوة الواسعة المتركزة على العقوبات».

انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران الموقع في 2015، وأعادت فرض عقوبات على طهران بهدف التوصل «لاتفاق أفضل» حسبما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

والمرحلة الأخيرة للعقوبات مقررة في الخامس من نوفمبر وتستهدف قطاع النفط الإيراني والبنك المركزي.

ورفض المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي عرض ترامب إجراء محادثات ووصفه بأنه «لعبة خطيرة»

لكن المحلل السياسي في طهران مهدي مطهرانيا، وصف مقترح فلاحت–بيشه بأنه «مهم جدا» إذ أنه يشير إلى تحول محتمل في موقف المحافظين بشأن التحدث مع الولايات المتحدة.

وقال مطهرانيا لصحيفة «همدلي» الإصلاحية إن المقترح «يأتي من محافظ كان أعضاء حزبه وصفوا (وزير الخارجية محمد) جواد ظريف بالخائن لأنه تفاوض مع الولايات المتحدة».

وأضاف «لكن الآن ليست هناك ردود فعل مماثلة عندما يقترح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية

«تامر» يقر بوجود انقسام في البرازيل

قال الرئيس البرازيلي ميشيل تامر، إن بلاده تشهد حالة من الانقسام بسبب الانتخابات، لكنه أبدى ثقته في أن هذا الاستقطاب سيزول مع انتهاء الاقتراع.

وفي مؤتمر صحفي عقب مشاركته في احتفال ديني بريو دي جانيرو الجمعة، أكد تامر «علينا أن نفهم أن الانتخابات هي لحظة سياسية انتخابية، ومن الطبيعي أن تشهد اختلافات، لكن ما لا يمكن السماح به هو العنف، إنني مقتنع تماما بأن البرازيل ستعود إلى وحدتها عقب الانتخابات».

وكما أبدى الرئيس البرازيلي قلقه حيال الأحداث التي وقعت أثناء الفترة الانتخابية، وقال «بالتأكيد يجب أن نشعر بالقلق في كل مرة نتحدث فيها عن العنف، لذلك يجب مكافحته كما نفعل جميعا».

وفي الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة التي أجريت الأحد الماضي، حصل مرشح اليمين المتطرف جايير بولسونارو على 46% من الأصوات، مقابل 29% للتقدمي فرناندو حداد، مرشح حزب العمال، ويتصدر بولسونارو جميع الاستطلاعات للجولة الثانية التي ستجرى في 28 أكتوبر الجاري، بنسبة 58% يليه حداد بنسبة 42%.

ترامب سيستقبله في البيت الأبيض

تركيا تفرج عن القسّ الأميركي

غادر القسّ الأميركي أندرو برانسون تركيا مساء الجمعة على متن طائرة متّجهة إلى ألمانيا في طريق عودته إلى الولايات المتحدة حيث سيستقبله الرئيس دونالد ترامب، وذلك بعيد قرار محكمة تركية الإفراج عنه بعدما قضى عامين قيد الاحتجاز.

وقال وكيل الدفاع عن القسّ برانسون المحامي إسماعيل جيم هالافورت لوكالة فرانس برس إنّ موكّله الذي أثارت قضيّة احتجازه في تركيا أزمة دبلوماسية بين أنقرة وواشنطن غادر على متن طائرة عسكرية أميركية أقلعت من مطار عدنان مندريس في إزمير (غرب) متّجهة إلى قاعدة رامشتاين الجويّة الأميركية في ألمانيا، على أن يستقلّ من هناك طائرة أخرى تعود به إلى بلاده.

ولاحقا أعلن البيت الأبيض أن برانسون أصبح خارج الأجواء التركية ويتوقّع أن يصل إلى قاعدة أندروز الجوية قرب واشنطن ظهر السبت (16,00 ت غ).

وسارع الرئيس الأميركي إلى الترحيب بهذا النبأ، مؤكّدا أنّه سيستقبل القسّ المفرج عنه في المكتب البيضاوي فور عودته المتوقّعة «السبت على الأرجح».

وقال ترامب للصحافيين لدى وصوله إلى سينسيناتي بولاية أوهايو للمشاركة في تجمع انتخابي «بشرى سارة، القسّ برانسون موجود الآن في الجو (...) أعتقد أنّه بصحة جيدة» بعدما «عانى الكثير» خلال السنتين اللتين قضاهما في تركيا خلف القضبان ثم في الإقامة الجبرية.

وأكّد الرئيس الأميركي أنّ القسّ المفرج عنه «سيزور البيت الأبيض، على الأرجح السبت».

ونفى ترامب ما تداولته وسائل إعلام أميركية من أن الإفراج عن القسّ برانسون تمّ بموجب اتفاق بين أنقرة وواشنطن تعهّدت خلاله الإدارة الأميركية بأن تخفّف ضغوطها الاقتصادية على تركيا.وقال الرئيس الأميركي «لقد تحدّثنا مع تركيا» لكن «لم يتم عقد أي اتفاق».ويقول المسيحيون المحافظون الأميركيون إن قضيّة القسّ تمثّل قاعدة انتخابية مهمة لترامب الذي سبق له وأن وصف برانسون بأنه «قسّ أميركي رائع» و«وطني عظيم» محتجز «رهينة».وبعدما رفضت المحكمة الإفراج عن القس في يوليو، صعّدت واشنطن لهجتها وفرضت سلسلة عقوبات على تركيا.

وتم الإفراج عن القسّ البالغ من العمر 50 عاما بقرار أصدرته محكمة علي آغا في إزمير (غرب) وحكمت فيه بالسجن لمدة ثلاثة أعوام وشهر على برانسون لكنها أمرت بالإفراج عنه فورا بعدما أخذت في الاعتبار فترة سجنه (عام ونصف في السجن وشهران في الإقامة الجبرية) وكذلك أيضا سلوكه خلال المحاكمة.

وكان القسّ قال خلال جلسة المحكمة مرتديا بزة داكنة وقميصا بيضاء «أنا بريء. أحبّ يسوع، أحبّ تركيا».

ويقيم برانسون منذ نحو عشرين عاما في تركيا حيث يدير كنيسة بروتستانتية صغيرة في إزمير. وينفي اتهامه بممارسة انشطة «إرهابية».